11

رمضان الصباح

إشراف: أحمد جمال

العدد 1612 - السنة السادسة
الإثنين 6 رمضان 1434 - الموافق 15 يوليو 2013
Monday 15 July 2013 - No.1612 - 6th Year

«المباركية» سهرات حتى السحور وسوالف لا تنتهي

في وسط العاصمة الكويتية، تحتفظ منطقة المباركية بخاصية تتميز بها عن بقية مناطق البلاد فهي تفوح بعبق التاريخ العريق وتشكل باسواقها التراثية تحفة معمارية شعبية ترمز إلى حياة الأهالي في الماضي وتعد معلما رئيسيا للمدينة القديمة.

ويعد سوق المباركية الذي سمي بالاسم نسبة إلى الشيخ مبارك الصباح الأقدم ولايزال ماثلا حتى عصرنا الحالي محتفظا بذكريات الماضي من خلال الشكل التراثي الذي يتميز بتصميمه وهو يحاكي الأسواق القديمة، ويضم محلات في منطقة تتميز بقربها وتنوع بضائعها وتمركزها في منطقة واحدة، كما يوجد داخله العديد من المحال والمقاهي الشعبية والاستراحات والمطاعم التي تقدم المأكولات والمشروبات الشعبية.

ويستقطب الموقع المواطنين والمقيمين والسياح ليمضوا سهراتهم خلال شهر رمضان ومواسم الأعياد في أجواء ترجع بهم إلى الماضي المحمل بعبق التراث الجميل وبساطته إضافة إلى طبيعة أكلاته الشعبية ومشروباته اللذيذة.

ومعظم الشباب يرتادون السوق ليلا عقب صلاة التراويح ليمضوا جل وقتهم في سهرات سمر جميلة ويستدعون الذكريات من الذاكرة عن ايام مضت لم تبارح اخيلتهم، وتمتد سهراتهم احيانا حتى وقت السحور في سوالف لا تنتهي. وبعض الشواب ياتون اليه ايضا وهم يحملون حنينا للمكان الذي شهد أيام صباهم وشبابهم، وقبل موعد الافطار يأتي الكثيرون لشراء ما يريدون من أطعمة ومشروبات تزين موائدهم،وتشبع نهمهم، وتروي عطشهم.

يحب اللقيمات من يد ابنته الكبرى

جاسم النبهان: «علي بابا والأربعين حرامي» ما زالت إسقاطاته حتى اليوم

جاسم النبهان

حاوره منصور المطرود

الفنان كغيره من الناس له عاداته وطقوسه المفضلة في هذا الشهر الكريم لذا نحاول الاقتراب منه والتعرف عليها وعنها قال الفنان جاسم النبهان:

السنوات الأخيرة الماضية كنت اقضيها في التصوير منذ أن نمسك ونفطر باللوكيشن لمدة حوالي ثلاث سنوات متواصلة إلا هذه السنة بإذن الله سوف أتفرغ لشهر رمضان كما كان في السابق واقضيه في زيارات الأهل والدواوين والغبقات مع الأصدقاء وممارسة طقوس رمضان كلها كالعادة لانني فعلا فقدت هذه الأشياء انا شخصيا والتواصل من شيم اهل الكويت جميعا وكوننا كقطاع فنانين يقولون اننا مقصرون في رمضان لا أبدا نحن باذن الله موجودون وهذه السنة بالذات سوف اعيش رمضان بحول الله كما اريده.

والسؤال عن ما هو جدولك الغذائي في رمضان خصوصا انني سمعت انك تعشق التشريبة؟

– ضحك وقال «التشريبة ثم التشريبة ثم التشريبة» وفي الليل سحوري هو «عيش ثم عيش ثم عيش»، لازم ولا يسبب العطش كما يقولون بشرط الا تاكل وتنام فورا ثم اشرب ثلاث «جلاصات مياه»، ثم تاكل تمرة ثم تمسك والحمد الله البطن ممتلئة و «تحط رأسك وتنام».

• هل تمارس الرياضة في رمضان؟

– نعم اكيد اذهب الى النادي وايضا لدي «الجاري» في دبة السيارة موجود معي ثلاث سنوات اركبه واقوده متوجها للنادي.

وكل هذا المشوار لا ياخذ منك ساعة وربع مع قيادة الجاري والتمرين والسباحة في النادي وتاخذ شاور وتبدل ثيابك وتذهب الى البيت وتتسحر وفي الليل يكون الوقت ممتع والقعدة مو حلوه خصوصا لمثل هم في مثل سني الحركة مهمة مفيدة لهم.

• حدثني عن رمضان زمان في الثمانينيات ماذا تمثل لك هذه الحقبة الجميلة؟

– بالنسبة لنا في اعمالنا التي كانت تقدم بالسابق كالاعمال الدرامية مثل مسلسل على الدنيا السلام» او التراث المحلي او الموروث العربي والتي كان يقدمها تلفزيون الكويت بشكل رائع ويرضي جميع شرائح المجتمع.

فقد كانت محافظة جدا وفيها عبرة وفيها ادب وفيها اسقاطات اجتماعية وسياسية كثيرة كعلي بابا والاربعين حرامي او علاء الدين او الابريق المكسور كل ما قدم من اعمال كانت لها دلالة ورؤية مستقبلية كمسلسل الغرباء لن ننسى هذا العمل كان التلفزيون يحرص على مثل تلك الاعمال.

• ما العمل الرمضاني الذي ما زال حاضرا في ذاكرتك؟

– كل الاعمال التي قدمتها خصوصا علي بابا والاربعين حرامي ويضحك ثم يكمل هذا العمل الذي كلما تقدم بي العمر اشوف ان علي بابا ما زال حاضرا.

• هل هناك اعمال تحرص على مشاهدتها هذا العام؟

– رمضان هذه السنة جاء وليس لدي ارتباطات باذن الله سأرى اعمالي واعمال زملائي مثل ابو عدنان عبد الحسين عبد الرضا وابو بدر الاستاذ سعد الفرج واعمال خالد التفيسي رحمة الله عليه وكل جيلنا الى جانب مشاهدة بعض الاعمال الخليجية.

• عندما نقول اسم خالد العبيد ماذا يمثل لك هذا الاسم؟

– تنهد وقال خالد من اكبر الاسماء في شهر رمضان وهو اسم لا ينازعه احد في رمضان كفنان مبدع هو الذي ياكل الذهب أكلا وقال هو عزل نفسه ونحن نريده بيننا لان لقاءنا هذا بحد ذاته هو احياء لكل خلايانا الفكرية والجسدية ومن خلال هذا اللقاء اقول له «وينك يا خالد».

يا خالد العقدة مرض يجب ان تعمل وتعود كما كنت بالسابق فالحركة بركة وما زال بنا رمق للعمل.

• ما هي العادة التي تحرص عليها برمضان دون غيره من الشهور؟

– ضحك وقال «دخول سوق الخضرة وسوق السمك» وهو الوقت الميت بين صلاة العصر والمغرب هذه الفترة كان السوق يقول لي تعالى تعالى والشي الذي اشتريه اليوم اشتريه غدا حالي من حال الناس.

• هل تأكل الحلو في شهر رمضان؟

– نعم اكل الحلو خصوصا اللقيمات التي تصنعها بنتي الكبيرة استانس منها لانها تصنعها بطريقة فريدة وخاصة وباقي الحلويات موجودة في كل وقت لكن اللقيمات في رمضان غير.

• هل من رسالة تريد تقديمها لأي احد

شوف انا انسان كويتي عربي مسلم اعيش بأمن وأمان في ديرتي اتمنى ان يعم الامن والامان العالم العربي والاسلامي صدقوني العروبة تجمعنا لكن تياراتنا هذه ستفرقنا.

ص 12

عبادي الجوهر.. الموسيقار الحزين وأخطبوط العود

ص 16

رمضان في الجزائر.. نسائم إيمانية تمتزج ببعد اجتماعي وديني خاص